اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 54 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 1

هدية خادم الحرمين الشريفين للمواطنين في يوم الوطن.. والافتتاح بحضور حاشد من قادة العالم وعلمائه ومفكريه

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية مشروع وطني رائد بصبغة عالمية

جدة - فهد المشهوري وعبدالله الزهراني

يقدم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ضمن سلسلة مكرماته لشعبه ووطنه، وفي إطار اهتمامه بمصالح أمته العربية والإسلامية، ومن منطلق إيمانه العميق بالمبادئ والمثل الإنسانية والتواصل بين الحضارات والثقافات، ومع احتفالية المملكة بالذكرى الـ79 لتوحيد المملكة، (جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية)، كمشروع وطني رائد كان يراود أحلام المليك منذ 25 عاماً، وها هو يبرز كحقيقة واضحة المعالم لخدمة العلم والعلماء في أنحاء المعمورة. وسيكون افتتاح هذه الجامعة العصرية الحلم هو مرتكز الاحتفاء بيومنا الوطني؛ فالاحتفالية التي تريدها القيادة الحكيمة المخلصة لشعب وفي، وفي أمر دينية إنسانية للعالم أجمع، ليست احتفالية منبرية لاستهلاك كميات من الورق والمداد بكلام يذهب أدراج الرياح، بل هي حقائق ومعطيات ومكرمات وتطور وتقدم يلمسه القاصي والداني؛ فمع كل إطلالة لمناسبة سعيدة أو احتفالية وطنية هناك قيادة مسؤولة تؤدي الأمانة وتفي الشعب حقه وتقدم له ما يسره وتحقق له الآمال، وكل ذلك من غير عجالة مربكة أو ضجيج فارغ، بل بتأن ودراسة ثم حقائق مثمرة على أرض الواقع.

مركز إشعاع حضاري لصياغة مستقبل أفضل للإنسان للأخذ بأسباب النهضة والتقدم

الجامع الكبير بالجامعة تحفة معمارية إسلامية على أرقى مستويات التجهيز والإعدادات

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 54 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 2

البداية 400 طالب

بدأت الحياة العلمية البحثية في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تعد جامعة عالمية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا، في ثول منتصف شهر رمضان، وتدفق في شراييها الدفعة الأولى من طلابها البالغ عددهم 400 طالب من كل أنحاء العالم ومن المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ومن أوروبا وأمريكا وشرق آسيا والهند وجنوب إفريقيا في أول فصل دراسي؛ ليكرسوا جهودهم لانطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة العربية السعودية والمنطقة والعالم في حين سيتم الافتتاح الرسمي للجامعة في الرابع من شوال.

وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هي جامعة للدراسات العليا البحثية من طراز عالمي يجري إنشاؤها بمنطقة مكة المكرمة بمدينة ثول التي تبعد عن جدة مسافة 90 كيلو متراً، وتتطلع إلى عصر جديد من الإنجازات العلمية في المملكة والمنطقة والعالم. وبوصفها جامعة مستقلة ومؤسسة قائمة على الجدارة، فسوف تعتمد الجامعة العديد من أفضل الممارسات المتبعة في جامعات بحثية رائدة لتمكين صفوة الباحثين من أنحاء العالم ومن كل الثقافات من العمل معاً لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات العلمية والتقنية. كما ستسهم شبكة البحث والتعليم العالمية في الجامعة في دعم المواهب المختلفة، سواء داخل الحرم الجامعي أو في الجامعات والمؤسسات البحثية الرائدة الأخرى من خلال اتفاقيات للتعاون البحثي والهبات والمنح الدراسية للطلاب. ويشغل الحرم الجامعي الرئيس للجامعة مساحة تزيد على 36 مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر بالقرب من مدينة رابغ، حيث ستكون هذه الجامعة نقطة تحول تاريخي في مسيرة المجتمع السعودي التعليمية لو سارت وفق التصور الذي خطط له؛ فبمثل هذه المشاريع يمكن تأهيل أجيال قادرة على خدمة بلادها ومشروعها التنموي والحضاري المأمول؛ فقد غدا ارتفاع نوعية التعليم أحد أهم الفوارق التي تميز الشعوب

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 54 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 3

والأمم بعضها عن بعض.

ويجري إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتكون جامعة دولية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا تكرس جهودها لانطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة ويعود ايضاً بالنفع على المنطقة والعالم، وهي تحقيق لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي راودته منذ عشرات السنين.

استعدادات الافتتاح

توشحت جامعة الملك عبدالله هذه الأيام استعداداً لافتتاحها بـ11000 نخلة تم غرسها على طول شوارعها الرئيسية والفرعية وفي ملاعب الجولف وعند مداخل الجامعة وفي الساحات امام المرافق في إطار الأعمال الإنشائية التي تتم حالياً في الموقع الذي كان بالأمس صحراء ليتحول اليوم إلى واقع حقيقي يعيشه كل من شاهد ورشة العمل القائمة هناك لإنجاز المشروع في موعده المحدد خلال شهر سبتمبر من العام الجاري؛ فهناك مبان اكتمل إنشاؤها بنسبة 100٪ مثل مراكز الأبحاث ومبنى الخوارزمي للعلوم والرياضيات ومختبرات البحوث وقاعة العلوم والهندسة ومبنى الإدارة، فيما يجرى العمل في التشطيبات وواجهة مباني الجامعة تم تشكيلها وترصيفها وزراعتها ووضع المجسمات فيها، وربطت بالطريق الرئيسي للجامعة وكذلك المباني المدرسية ومركز التسوق والأحياء السكنية.

ويذكر ان المشروع يحتوي على ست مدارس وثلاث حاضنات وتم الانتهاء من الجزء الأول من القناة بنسبة 100٪ وتم إطلاق مياه البحر فيها واخذت شكلها النهائي فيما يجري العمل في تجهيز الجزء الثاني الذي يمثل جزيرة الصفا السكنية. أما فيما يتعلق بالمشاريع الترفيهية فقد تم الانتهاء من الأعمال الإنشائية لخمسة مبان ترفيهية للسكن وانجز ما نسبته 75٪ من الأعمال التشطيبية النهائية وتحوي تلك المراكز ثلاثة عشر مرفقاً ترفيهياً تقدم خدماتها مجاناً لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة وأسرهم وموزعة في مواقع مناسبة بالمناطق السكنية الثلاث، والمرافق تشتمل على ثلاث برك سباحة كاملة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 54 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 4

التجهيز وجدر تسلق صخور وعدد من طاولات بلياردو وسنوكر وملاعب أسكواش وملاعب كرة مضرب وبادمنتون وكذلك مجمع بولنغ و24 حارة، إضافة إلى ملاعب بيسبول ومضامير العاب قوى وقاعات تدريب لياقة ورفع أثقال وملاعب تنس وملاعب كرة سلة، ويعد ملعب الجولف العشبي من طراز عالمي ويقع إلى الشرق من الجامعة بمحاذاة الأحياء السكنية من الشرق وقد تم الانتهاء من أعماله الإنشائية بنسبة 100٪ وتم تركيب شبكة أنابيب ري المساحات الخضراء والأشجار وقد تم الانتهاء من زراعة الأرضيات بالنجيلة الطبيعية، وتجميله بمئات من أشجار النخيل وتم إنجاز 90٪ من برك السباحة ورصفت جوانبها بالأحجار وعبدت ورصفت الشوارع المحيطة بملعب الغولف وتم الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمبنى نادي الغولف ويحوي تسع حفر. وتهدف هذه المرافق إلى تمكين منسوبي الجامعة من ممارسة رياضات منوعة ومختلفة تناسب كل الأذواق والأعمار.

وتقف مآذن جامع الملك عبدالله شامخة والذي ربما يكون من أولى المنشآت التي سيتم تسليمها في غضون بضعة أشهر حيث اكتملت أعماله الإنشائية بنسبة 100٪ فيما يجري العمل للانتهاء من إضافة اللمسات الأخيرة وقد وصلت نسبة الإنجاز في الأعمال التشطيبية 95٪ الجدير بالذكر أنه يستوعب 1500 مصل وتم تركيب النجف وتجهيز المحراب، ومن المؤكد أن يصل السجاد الخاص بفرش أرضية المسجد من تركيا، والمسجد مصمم على شكل قباب داخلية وكل قبة تحوي عدداً من النوافذ للإضاءة الطبيعية وبه ساحة خارجية تشرف على القناة المائية ويجري العمل حالياً لتركيب عدد من النوافير وأعمال الجبس والتبليط الخارجي، كما تم الانتهاء من المساجد الأربعة الأخرى. أما الاستاد الرياضي فقد تم الانتهاء من تشييد وبناء مدرجاته الجنوبية والغربية، وهو يتسع لـ5000 متفرج.

رؤية المليك ومجلس الأمناء

يحكم جامعة الملك عبدالله مجلس أمناء مستقل دائم ويدعمها وقف يبلغ عدة بلايين من الدولارات، وهي تقوم على أساس الجدارة وترحب بالرجال والنساء من جميع أنحاء العالم حيث إن أحد أهم شروط قيام صروح علمية وبحثية متطورة ومتميزة هو استيعابها مختلف الأفكار وإطلاقها العنان لحرية التفكير. وعلى هذا جاء تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الفخري لمجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، عند استقباله أعضاء مجلس الأمناء بقوله: (إن هذه الجامعة ستكون مركز إشعاع حضاري يضيء بأسباب النهضة والتقدم لصياغة مستقبل أفضل للإنسان)، مؤكداً أن هذه الجامعة ستستوعب كل الأفكار والثقافات وفق رؤية تنسجم مع روح العصر ورسالة الدين، وأن الهدف من تأسيس هذه الجامعة قيام اقتصاد معرفي هدفه تنويع مصادر اقتصادنا الوطني؛ حيث بدأت الجامعة بداية صحيحة بتشكيل مجلس أمناء من شخصيات عالمية يشكلون الهيئة المستقلة التي تشرف على إدارة هذه الجامعة الجديدة ومراكز أبحاثها، ومنح هذا المجلس صلاحيات كاملة كهيئة مستقلة للارتقاء بالجامعة إلى مستوى الرؤية التي تأسست عليها حيث نجح المجلس في تعيين أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة العلمية وأصحاب التميز الأكاديمي في مختلف التخصصات للتدريس في الجامعة بما يتوافق مع طموحات هذه المنارة المشعة وأهدافها المثلى، وبما ينسجم أيضاً مع مجالات الدراسات فيها كجامعة معنية بالعلوم والأبحاث والتقنية نظرياً وتطبيقياً؛ حيث أطلقت برنامج (الشراكة البحثية العالمية)، وذلك بتوقيع اتفاقيات شراكة مع خمسة مراكز بحثية، واثني عشر رئيس فريق بحث، وعشرين باحثاً يعملون في مجالات علمية وهندسية تعد محورية لرسالتها كبحوث تحلية المياه وعلوم الكمبيوتر والرياضيات التطبيقية، وعلوم الحياة الخاصة ببيئة البحر الأحمر، وأبحاث الطاقة والهندسة الحيوية، والنانوتكنولوجي.

وتهدف جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إلى تأسيس جامعة من طراز عالمي للبحث والتعلم في مجالات عدة هي: الطاقة كتوسيع نطاق كفاءة الاقتصاد النفطي، الاحتراق النظيف، عزل الكربون، النظم الهجين، علوم وهندسة المواد الجزيئية كالتطبيق على الطاقة، العلوم البيولوجية وغيرها من الصناعات المهمة للمملكة العربية السعودية والمنطقة، العلوم الحاسوبية والرياضيات التطبيقية كالتطبيق في مجال الطاقة، علم الأحياء، الصحة البشرية والبيئة والصناعة، علم الأحياء الجزيئي، علم الجينوم كالزراعة وتربية الأحياء المائية والصحة العامة.

ولم يكن اهتمام المليك بهذه الفكرة وليد الساعة، بل كان حلماً تطلع إلى تحقيقه منذ 25 عاماً. وقد أصبح هذا الحلم بحمد الله ,واقعاً يحمل الصفة العالمية والإنسانية. لقد قيض الله - عز وجل - هذا الملك بقلبه الكبير ونفسه الرفيعة ليكون خادماً لشعبه وللإنسانية؛ فمن يتأمل حديثه يجد خدمة الإنسانية حاضرة في أهداف مشاريعه، رأيناها في الطب ونراها في التعليم الآن. والملك يستمد هذا الشعور الإنساني الصادق من عقيدته الإسلامية، وظهر ذلك جلياً عند تأكيده على الهدف من إنشاء هذه الجامعة؛ فقد أكد أن الهدف: (هو التأسيس لقيام اقتصاد معرفي يهدف إلى تنويع مصادر اقتصادنا الوطني، ويكون جسراً للتواصل بين الحضارات).

ويضم المجلس الاستشاري لجامعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية كلاً من: الدكتور خالد سلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، والبروفيسور أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل ومدير مختبر علوم الجزيئات والفيزياء الحيوية بمعهد كاليفورنيا التكنولوجي بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور فرانك رودز الرئيس السابق لجامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية، والسير ريتشارد سايكس رئيس الكلية الملكية بالمملكة المتحدة، والدكتور أوليفي أبير رئيس المعهد الفرنسي للبترول بفرنسا، والبروفيسور هيروشي كومي ياما رئيس جامعة طوكيو باليابان، والبروفيسور شيه تشون فونغ رئيس الجامعة الوطنية بسنغافورة، والدكتورة كارين هولبروك رئيسة جامعة ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور فقير كوهلي الذي عمل سابقاً بالمعهد الهندي للعلوم في بانجلور وحالياً في الإدارة التنفيذية في دار تاتا للاستشارات بمدينة مومباي في الهند، والدكتور فرانك بريس الرئيس السابق للأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

اهتمام كريم

حظي مشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الرائد برعاية خادم الحرمين الشريفين الشخصية المباشرة في مشهد يدل على حكمته وقناعته بأن العلم السبيل الوحيد لإحداث النقلة الحضارية التي ينشدها الجميع لأمتنا العربية والإسلامية. وها هو الحلم الذي ظل في مخيلة المليك المفدى منذ أكثر من ربع قرن يتحقق ليصبح واقعاً ملموساً وحدثاً عالمياً منتظراً يشهده القاصي والداني وذلك باستقبال الجامعة يوم السبت الخامس عشر من شهر رمضان 1430هـ في مقرها على ضفاف البحر الأحمر بمركز ثول بالقرب من مدينة جدة لأربعمائة طالب من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ومن أوروبا

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 5

وامريكا وشرق آسيا والهند وجنوب إفريقيا يمثلون الدفعة الأولى لأول فصل دراسي للجامعة حيث سيتم الافتتاح الرسمي للجامعة في الرابع من شهر شوال الموافق لذكرى اليوم الوطني التاسع والسبعين للمملكة.

شهرة غير مسبوقة

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ذات التكاليف التي تلامس عشرة مليارات ريال حظيت قبل افتتاحها بشهرة إقليمية وعالمية واسعة قلما تظفر بها جامعات حديثة اخرى، وهذه الشهرة التي يراها الأكاديميون والباحثون مستحقة ولم تات من فراغ؛ فالمتابع لمراحل التشييد والبناء لمرافق الجامعة يلمس بوضوح ضخامة وقوة الأعمال والمشاريع التي تم تنفيذها على مساحة 36 مليون متر مربع في طراز متناسق بين العمارة التقليدية والتصميمات العصرية وبسواعد 15 الف عامل و240 مهندساً حولوا في وقت قياسي الحلم إلى حقيقة والأرض القاحلة إلى ميناء آخر مختلف لعروس البحر الأحمر بضاعته هي العلم والمعرفة، كما أن الدعم المالي الكبير لإنشاء معامل وورش ومراكز ابحاث عالمية المستوى جعل الجامعة رائدة ومتميزة فيما يختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع، وتم ايضاً استقطاب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني وتوجيه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة.

وتمنح الجامعة درجات علمية في الدراسات العليا فقط؛ إذ ستكون خطة الأبحاث هي أساس البرامج التعليمية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه في 11 مجالاً دراسياً هي: الرياضيات التطبيقية وعلوم الحاسوب والعلوم البيولوجية والهندسة الكيميائية والبيولوجية والعلوم الكيميائية وعلوم الحاسوب وعلوم وهندسة الأرض والهندسة الكهربائية والعلوم والهندسة البيئية والعلوم والهندسة البحرية وعلوم وهندسة المواد والهندسة الميكانيكية، وتتكون هيئة التدريس من 80 استاذاً جامعياً من جنسيات مختلفة.

مراكز بحوث متطورة

تضم الجامعة اربعة مراكز بحوث علمية متخصصة تهتم بدراسة الاحتياجات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتطوير الصناعات المستقبلية وهذه المعاهد هي: معهد الموارد والطاقة والبيئة حيث يقوم بإجراء بحوث في مجال استخلاص الكربون من الهواء وخلايا الهيدروجين والوقود وتصميم العمليات والاحتراق والطاقة الشمسية ومجالات تحلية وترشيد المياه والزراعة المناسبة للمناخات الصحراوية، وتستخدم المختبرات ومرافق الأبحاث الفريدة في الجامعة وحدات معمارية تتصف بالمرونة وتضم نماذج تناسب مختلف انواع المختبرات والأبحاث وعلى احدث التقنيات والتجهيزات وتمتد على مساحة شاسعة تطل على البحر الأحمر؛ لتكون مقار لإقامة اعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم تحيط بها الحدائق والملاعب ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس، إضافة إلى الخدمات الترفيهية مثل المطاعم وملعب الغولف وملاعب التنس والشواطئ واحواض سباحة ومارينا.

وتضم الجامعة 25 مبنى منها اربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة تتجاوز 500 الف متر مربع ويتخلل المباني ممرات بحرية يقوم بتنفيذها وتطويرها شركات عالمية تتولى كذلك تنفيذ وتشغيل مولدات الكهرباء وابراج التبريد التي يتجاوز عددها خمسة ابراج كبيرة ستستخدم في تبريد المباني بشكل كامل.

ويأتي مركز المدينة في

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 6

الجامعة تعتمد أفضل الممارسات المتبعة في جامعات بحثية رائدة لتحقيق أفضل النتائج

حلم كان يراود خادم الحرمين منذ 25 سنة من منطلق إنساني ووطني وديني ولتكون جسر تواصل بين الحضارات

- التركيز على دعم المواهب والمبدعين داخل الجامعة وخارجها عبر اتفاقيات للتعاون والبحث العلمي
- 36 مليون متر مربع مساحة الحرم الجامعي الرئيسي بالقرب من رابغ على ساحل البحر الأحمر
- الجامعة تستوعب كل الأفكار والثقافات وفق رؤية تنسجم مع روح العصر ورسالة الدين

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 7

تمثل الجامعة منعطفاً علمياً متفرداً في حياة المجتمع السعودي وتاريخه التعليمي

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 8

مشروع الجامعة بمساحة تصل إلى مليوني متر مربع حيث يضم الخدمات التعليمية ومن أبرزها خمس مدارس للتعليم العام ومدرسة عالمية وكذلك مستشفى يخدم المدينة الجامعية ومرفأ بحرياً ومنطقة للقوارب الشاطئية ومسجدين تم تصميمهما بشكل يجمع بين الحداثة والأصالة ويستوعب الأول نحو 1500 مصل والآخر 500 مصل، إضافة إلى وجود مراكز ترفيهية وملاعب رياضية فيما يدعم المشروع وجود قطاعات حكومية عدة تمثل معظم وزارات ومؤسسات الدولة.

اسم الجامعة

في 26 جمادى الآخرة 1427هـ الموافق 22 يوليو 2006م أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن إنشاء جامعة للعلوم والتقنية، وفي اليوم الذي تلاه أعلن معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إطلاق اسم جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية على الجامعة العالمية المتخصصة في البحث العلمي والتطوير التقني. جاء ذلك في كلمة ألقاها معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري في حفل رعاية الملك المفدى لوضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية في محافظة الطائف، ورفع معاليه باسمه واسم الأكاديميين الشكر إلى خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - على موافقته على أن تحمل هذه الجامعة اسمه الكريم وعلى ما تلقاه مسيرة العلم والتعليم في هذا الوطن من وافر الدعم وعظيم الاهتمام من الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين.

الخطوات الأولى

ندوة جامعة الملك عبدالله التي عقدت بشركة أرامكو بالظهران لمدة ثلاثة أيام من 16 إلى 18 شوال 1428هـ وشهدت تجمعاً لنخبة من الأكاديميين والصناعيين بقطاع التقنية، تعتبر بداية الخطوات الأولى لانطلاقة الجامعة التي ولدت تلبيةً لمناداة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحاجة المملكة إلى وجود بنية تحتية تقنية تدعم قطاعات البحوث العلمية، والتي تتجلى بالرسالة التي حملها شعار الندوة (الجيل التالي للبنية التحتية الافتراضية).

وفي 4 المحرم 1429هـ الموافق 13 يناير 2008م أعلن معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، أن الرئيس المؤسس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفيسور تشون فونغ شي الذي سيتولى مهامه اعتباراً من 1 ديسمبر 2008 م، وفي 9 ربيع الأول 1429هـ الموافق 17 مارس 2008م تم تعيين البروفيسور فولز تيسير العلبي وكيلاً مؤسساً ونائباً تنفيذياً لرئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وقد صادقت لجنة اختيار القيادات الأكاديمية لجامعة الملك عبدالله بالإجماع على اختياره.

شراكات عالمية

في 6 المحرم 1429هـ 15 يناير 2008م تم الإعلان عن توقيع أول مذكرة تفاهم حيث وقعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم مع مركز أبحاث جنرال إلكتريك العالمي بهدف إقامة تعاون مشترك بين الطرفين في مجال التطوير العلمي والتقني.

كما تم في 16 المحرم 1429هـ الموافق 25 يناير 2008م توقيع اتفاقية للدخول في شراكة أبحاث بين جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وجامعة ميونخ التقنية، وركزت الشراكة على أبحاث العلوم الأساسية والتطبيقية والهندسية في عدة مجالات متنوعة تشمل: الطاقة الشمسية، وإعداد النماذج الرياضية، وعلم تحليل المشكلات باستخدام الحاسبات عالية السرعة، وأجهزة الاستشعار المتطورة للاستخدامات الصناعية واستخلاص الكربون من الهواء وتصميم وإنشاء مراكز الأبحاث ومرافق المختبرات في جامعة الملك عبدالله، وتولى تشغيلها المبدئي والتعاون في برامج الأبحاث التعاونية التي تجرى في الجامعتين إلى جانب تبادل العاملين العلميين والفنيين والإداريين حسب الحاجة وتبادل المعلومات عن الأبحاث والموضوعات الهندسية ذات الاهتمام المشترك.

أما بالنسبة للتعاون الأكاديمي فقد تم في 5 ربيع الآخر 1429هـ الموافق 11 إبريل 2008م تأسيس شراكة بين مكتبة الكونجرس الأمريكي وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتوثيق تاريخ العلوم لدى العرب والمسلمين رقمياً. وتقوم مكتبة الكونجرس بالاشتراك مع الجامعة بتشكيل لجنة استشارية دولية من العلماء ومديري المكتبات البارزين لوضع استراتيجية لتحديد واختيار المخطوطات، وغيرها من المواد النادرة والفريدة المتصلة بالعلوم عند العرب والمسلمين وترقيمها، وتصنيفها، والتعريف بها، وتعزيز إجراء الأبحاث العلمية عنها، وذلك بهدف إدراج هذه المواد في المكتبة الرقمية العالمية وغيرها من مشروعات المكتبات الرقمية.

شراكات وطنية

في هذا الجانب وقعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في 24 صفر 1429هـ الموافق 2 مارس 2008م بمدينة الظهران مذكرة تفاهم لشراكة الأبحاث مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وتركز الاتفاقية على الشراكة في البحوث المتعلقة بمجالات الطاقة والمياه والبيئة والزيت والغاز والبتروكيماويات، كما ستشمل التعاون في مجالات علوم وتقنيات المواد، بما في ذلك تقنية النانو وعلوم وتطبيقات الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات والتقنية الحيوية والإلكترونيات الضوئية وتقنيات الفضاء وعلوم الطيران والربط الدولي بشبكات البحوث المحلية والعالمية. وبعد يومين وقعت الجامعة بالظهران في 26 صفر 1429هـ الموافق 4 مارس 2008م، مذكرة تفاهم لشراكة الأبحاث مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتركز الشراكة على البحوث في مجالات الطاقة وهندسة البترول والأبحاث البحرية وعلم وهندسة البيئة وعلم وهندسة المواد والبتروكيماويات والحفز الكيميائي وعلم الأرض وتقنية النانو (نانو تكنولوجي).

كما وقعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في 12 جمادى الآخرة 1429هـ الموافق 16 يونيو 2008م في محافظة جدة اتفاقية تشغيل العيادة الطبية بالجامعة مع المركز الطبي الدولي وهو مستشفى متعدد التخصصات في محافظة جدة طاقته الاستيعابية 300 سرير، ونصت الاتفاقية على تشغيل العيادة الطبية بالجامعة كعيادات خارجية، أما بالنسبة للحالات التي تحتاج إلى رعاية خاصة وحالات التنويم فسيتم تحويلها لتلقي الرعاية المطلوبة في المركز الطبي الدولي بجدة، وستخدم العيادة مبدئياً 3500 من منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين وعائلاتهم.

وجاءت عقود توريد أجهزة تكييف الهواء وأنظمة التحكم البيئية مع مكيفات الزامل بتكلفة 80 مليون ريال في 28 جمادى الآخرة 1429هـ الموافق 2 يوليو 2008م بعد منافسة قوية مع عدد من الشركات حيث تتضمن توريد وحدات تكثيف الهواء، ووحدات مناولة الهواء، وأنظمة التكييف المجزأة المركزية ذات سعات وأحجام مختلفة، ونحو 3000 وحدة ملف التبريد المبردة بالماء، إضافة إلى 21 وحدة مناولة الهواء مزدوجة الجدران بمواصفات خاصة. ويبلغ طول وحدات مناولة الهواء لهذا المشروع 17,6 متراً وارتفاعها 5,6 أمتار تتميز بغلاف خارجي مصنوع من الفولاذ المجلفن عالي الجودة، وغلاف داخلي بتصميم خاص وقاعدة أرضية سميكة، كما تتميز هذه الوحدات بصمامات ومراوح وعجلات طاقة ومخففات ضجيج ومرشحات هواء خاصة، إضافة إلى نظام متطور للمراقبة والتحكم في مستويات درجة الحرارة وتدفق الهواء والرطوبة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 9

والضغط وثاني اكسيد الكربون في الأجواء المكيفة، مشيراً إلى ان هذه الوحدات ستوفر طاقة تبريدية تزيد على 16500 طن.

كما وقعت الجامعة مع جامعة الملك عبدالعزيز يوم الأربعاء 14 ربيع الأول 1430 هـ الموافق 11 مارس 2009 م مذكرة تفاهم وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى الإدارة العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وتتضمن الاتفاقية القيم البحثية والتعليم العالي وتطوير التقنية في مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والهندسية، ويطمح الجانبان إلى تلسيس علاقة تعاون طويل المدى في هذه المجالات بما يخدم المجتمع.

وفي مجال التعاون الصناعي وقعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا عقداً لرعاية برنامج الجامعة للتعاون الصناعي على الشراكة الاستراتيجية مع شركة (داو للكيماويات) الرائدة عالمياً في مجال العلوم والتكنولوجيا وذلك في مقر الجامعة بمحافظة رابغ في 24 جمادى الآخرة 1430هـ الموافق 17 يونيو 2009م.

(سابك) شريك أساسي

في 15 من ذي الحجة 1429هـ الموافق 13 من ديسمبر 2008م وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مذكرة تفاهم مع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لإقامة شراكة استراتيجية بهدف تطوير التعاون بين الجانبين، والتي تركز على التعاون في مجال حفازات الصناعات البتروكيماوية والمتخصصة وهندسة المواد وابحاث المياه وتقنية المواد متناهية الصغر (النانو) إلى جانب البرامج التدريبية وبرامج الدراسات العليا والدكتوراه والمشاريع الأخرى ذات الاهتمام المشترك التي تسهم في تطوير العمليات البحثية والصناعات البتروكيماوية السعودية.

وعززت (سابك) من شراكتها في 6 رجب 1430هـ الموافق 29 يونيو 2009م حيث تم الإعلان عن توقيع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مذكرة تفاهم اصبحت بموجبها شريكاً رئيساً وعضواً مؤسساً في برنامج التعاون الاقتصادي لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، حيث يستهدف الاتفاق تعزيز التعاون في مجال البحث العلمي والتطوير التقني.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 247 رقم القصاصة: 10